

## 92 - الجزء التاسع والعشرون | ) #قرآنا\_عجا ( | الشيخ محمد

### حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا - [00:00:40](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله؟ ها نحن على رأس الجزء التاسع والعشرين واوله سورة الملك. قال الله عز وجل تبارك الذي بيده الملك وهو على كل - [00:01:00](#)

اي شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. وقفتان الاولى تبارك تبارك الذي بيده الملك اذا وضع الله البركة في شيء فان هذا الشيء ستجد بركته قد - [00:01:20](#)

المكان قال الله جل جلاله ولو ان اهل القرى امنوا واتبوا فتحننا عليهم باب سبحانه وتعالى ما قالش فتحننا عليهم انهار لاً لأ بركات من السماء والارض ترك اذا حلت في انسان مسل سيدنا عيسى عليه السلام وجعلني مباركا اينما كنت - [00:01:40](#)

اه الانسان اذا حلت فيه البركة فانه اينما كان تنزل بركته على المكان الذي هو فيه. اذا حلت البركة في بيت تجد اهلها اهل هذا البيت يعيشون في وئام وفي طيبة بورك في ارزاقهم. فازراقهم عليهم ضارة. اذا بورك في الوقت وهذا ما - [00:02:10](#)

انفتقده في هذه الايام نفتقده بشدة بركة الوقت. الوقت لم يعد فيه بركة. والمال لم يعد فيه بركة. وآآ اه اه ذهبت البركات بسبب المعاصي. قال الله جل جلاله ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - [00:02:40](#)

فيقهم بعض الذي عملوا البركة. البركة تمحق بالمعاصي والذنوب وجد في كيس للامام احمد. عبدالله بن احمد بن حنبل في كتاب الزهد حكى هذه القصة. قال وجدت في في كيس لابي حبة حنطة قدر التمرة. مكتوب عليها هذا ما كانت تنبتة الارض - [00:03:00](#)

ثمن البركة. صليت على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ حبة حنطة حبة قمح. قدر التمرة قد التمرة. واكيد التمرة ما كانش زي تمره ايامنا ديت كانت تمره لدرجة ان حبة الحنطة مكتوب عليها على الحبة الحنطة هذا ما كانت تنبتة الارض سمكة - [00:03:30](#)

البركة. فلذلك ايضا في اخر الزمان حين ينزل المهدي المنتظر فانه ستظهر آآ البركة تعطي الارض بركتها حتى ان الفئام من الناس يأكلون شق الرمانة ويجلس شوي يستظلون بقحفها. هتبقى الرمانة تساع تكفي تمن اشخاص. نص الرمانة وتغطيهم يعملوها شمسية كده حاجة - [00:03:50](#)

اه من الرومانسيات الجميلة تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير يضع البركة فيما شاء من الاماكن زي المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. في الاماكن زي الكعبة اه مكان فيه بركة اه - [00:04:20](#)

في القرآن في بعض السور فيه هو القرآن كله بركة. لكن بعض السور خصت بالبركة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم بسورة البقرة فان اخذها بركة. وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة. فلذلك - [00:04:40](#)

هناك يعني اشياء محددة ومعينة اماكن معينة فيها بركة. اشياء معينة مثل القرآن وغيره فيها بركة. في اوقات معينة في فيها بركة

في اشخاص معينين فيهم بركة. تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة - 00:05:00  
هيا انظر كيف قدم الموت على الحياة. الذي خلق الموت والحياة. ليلوكم اختبار وابتلاء. ايكم سنعاملها هذا سر الخلق. قال سبحانه وتعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. قال الله جل جلاله انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم -

00:05:20

ايهم احسن عملا. الابتلاء بحسن العمل. خلقك الله عز وجل. وزى ما قلنا في اية سورة النحل وهم يخلقون اموات ان تأخذه وخلق اصلا ميت. ربنا سبحانه وتعالى يقول لسيدنا النبي انك - 00:05:50

كميت وانهم ميتون. فالاصل فيك انك ميت. ايا ميت يا من التراب والى التراب تصير ابتليت بحسن العمل. ماذا ستعمل؟ حسن العمل. سم يأتينا في سورة تبارك في سورة الملك الاعتراف الرهيب - 00:06:10

اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور. تكاد تميز من الغيظ. وكما قلت لكم كم اود ان اتحدث عن الجنة وجمال الجنة وعظمة الجنة اود ان اتحدث عن النار - 00:06:40

وخطر النار. اللهم انا نعوذ بك من النار وعذابها. اشكال النار اسمع الحديث لتعرف فحجم الاشكال في نار جهنم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الجنة - 00:07:00

من اهل النار فيصبر في النار صبغة او قال يغمس في النار غمسة. سم يخرج فيقال هل رأيت نعيما هل مر بك خير؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيقول لا وعزتك يا رب - 00:07:20

انعم اهل الدنيا من اهل النار. يعني واحد عاش ملك مئة سنة منعم في اعظم النعيم بس مجرد انه يغمز في النار غمسة لحزة واحدة. ويطلع مجرد ما يخرج من النار شفت نعيم عمري؟ لحزة واحدة - 00:07:40

فالسین علم الدنيا كله. اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا بتشفطهم شفت وهي تقول تكاد تميز من الغيظ. النار يومها ربنا. واحنا اتكلمنا عن القيامة شيش لكن اه فاتنا في الكلام عن القيامة جملة مهمة قوي. وهي ان - 00:08:00

قل للناس يوم القيامة اما يروحوا لاي نبي من الانبياء يقولوا يشفع لنا النبي يقول ايه؟ يقول لهم ان غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ازهبوا الى غيري - 00:08:30

كيف ستلقى ربا غضبان كيف ستتكلم مع ربنا وهو غضبان؟ وبما ستجيب وهو غضبان. تكاد تتميز من الغيظ. لذلك النرج آ غضبانة لغضب الله هتتفرتك من الغوص. تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سألهم خزانته الم يأتكم - 00:08:50

الذين قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء. وقالوا ما زال وقالوا والاعتراف الرهيب بقى. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم. يبقى هي دي مشكلتهم - 00:09:30

وهو ده ذنبهم. فاعترفوا بذنبهم. فسحقا لاصحاب السعير. ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او اجهروا انه عليم بذات الصدور. الا يعلم من خلق وهو لطيف الخبير - 00:10:00

ان الذين يخشون ربهم بالغيب. قلت لك الحديس ان اخطر شيء معاصي السر معاصي الخلوة انت تجرأت على الله ان عملت حسابا للناس ولم تعمل حسابا سبحانه وتعالى. اما في سورة نون والقلم وما يسطرون - 00:10:30

فيأتينا ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم وان على خلق عظيم. وانك لعلی خلق عظيم. ووقفت مع هذه الاية ليس لاتحدث عن الاخلاق. وانما وقفتي فقط كيف احتمل قلب النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذا الثناء من الله - 00:11:00

الله يمدح النبي محمد. الله العزيم جل جلال يقول للنبي وانك لعلی خلق عظيم. سبحان الله! لما ربنا يقول عن حاجة عزيمة. تبقى الحاجة دي ازاي؟ عدى علينا في سورة الملك افمن - 00:11:40

يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم يا ترى الاية دي بتكلمك انت انك ماشي مكبا على وجهك ما انتش شايف قدامك ما انتش شايف الصراط وكأن الاية تخاطبنا - 00:12:10

ان نهتم بان نعلم ونمشي على هدى ونور. مش مكبا على وجهه في قول الله عز وجل في سورة القلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن

سبيله وهو اعلم بالمهتدين - 00:12:40

فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون. كثير من الناس واقع في اشكال ده ان حواليه بيرادوده على ترك الدين. وابدو لو تدهن يعني فيدهنون فيلاينون. اوعى تبيع دينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة فتن - 00:13:00  
كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض كن من الدنيا قليل. بتبيع صلاة الزهر. مقابل المرتب اللي انت بتاخده بتبيع صلاة العصر او صلاة المغرب عشان انت راكب السيارة وفي الطريق وما بتقفش فبتضيع منك - 00:13:40

الصلاة ولو نزلت صليت ورجعت ركبت ثاني هتدفع فبتبيع الصلاة عشان المبلغ الاجرة ده يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل. ودوا لو تدهن فيدهنون اما في سورة الحاقة فوصف اخر للقيامة مر معنا. ولكن اريد ان اقف - 00:14:10  
مع الذي اخذ كتابه بشماله وهو يقول لما قال الله عز وجل خذوه فغلوه سم الجحيم صلوه. سم في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا فاسلكوه. انه كان لا يؤمن بالله العظيم - 00:14:40  
ده اللي انا عايز اقف معه. انه كان لا يؤمن بالله العظيم. ولا يحض على طعام المسكين. فليس له اليوم ثم ها هنا حميم ولا طعام الا من غسلين. لا يأكله الا الخاطئون - 00:15:00

كان ابو الدرداء رضي الله عنه يجلس مع زوجته ام الدرداء رضي الله عنها. فقال لها حين قرأ هذه الآية انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين. قال لها لقد فزنا - 00:15:20  
من الاثنتين امنا بالله العظيم وبقيت الاخرى ان نحض على طعام المسكين ايها الاخوة ان من القربات العظيمة عند الله اطعام الطعام. واطعام الطعام ليس للفقراء فقط وانما ان تطعم وكل حتى الاغنياء. يعني لما تعمل عزومة وتوكل الناس هذا مما يحب - 00:15:50  
الله. الله عز وجل يحب اطعام الطعام. هذه كربة عظيمة جدا انك توكل. تأكل الناس تعطيهم ما يأكلونه. هذا الاطعام ان لم تستطعه حب عليه. يعني اه حس عليه يعني دل الناس عليه. يعني ادفع الناس اليه. يعني وجه الناس اليه. يعني لما تشوف صاحب مطعم قل له انت بتوكل النار - 00:16:20

طب ببلاش كم واحد في اليوم؟ لما تشوف واحد آآ قاعد بياكل قل له بتاكل لوحدهك ليه؟ واكل معك حد. آآ اشكال كبير جدا مسألة رمي الطعام. ده من عدم الشكر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:50  
اكرموا الخبز. الخبز اكرموا ما فيش داعي ان الفتات يترمي. فما بالك بقى بالطعام شاي زي اللحم والارز والسمن والحاجات دي. كيف؟ لا تلقي طعمه. انه كان لا يؤمن بالله العظيم - 00:17:10

ولا يحض على طعام المسكين. فليس له اليوم ها هنا حميم. اذا صاحبك الحميم اللي انت اطعمته جاء في الحديث ان الفقراء يوم القيامة لهم دولة يأتون يوم القيامة فيقول الله عز وجل لهم انزلوا الموقف. فانظروا من اطعمكم في لقمة - 00:17:30  
او كساكم فيا ثوبا او سقاكم في شربة فخذوا بيده يؤخره الجنة يبقى اللي انت اطعمته ده يجي يوم القيامة ياخذ بايدك. اللقمة اللي انت قدمتها دي هتنفحك يوم تلقى الله سبحانه وتعالى - 00:18:00

اه من الايات عايزين نختم ان علم الله فيك يجلب التخفيف. قال سبحانه وتعالى ان ربك يعلم انك تقوم ادنى سورة من زمل. ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه - 00:18:20  
له وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لم تحصوه فتاب عليكم. فاقراؤا ما تيسر من القرآن. علم ان سيكون منكم مرضى فعلم الله بزروفك هو عليم لا يحتاج ان يعلم. فعلمه بك - 00:18:50

شوفها ثاني فين ؟ علم الله انكم كنتم تختالون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن شوف اه الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. فحين الله يعلم انت مش محتاج ان انت آآ تقول انا ضعيف او ما اقدرش لا لا لا ربنا عليم يعلم نقاط ضعفك واذا علم - 00:19:20

فانه يخفف سبحانه وتعالى. في سورة الانسان ويطوف عليه فيهم ولدان مخلصون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منسورا. واذا رأيت تم

رأيت نعيما وملكا كبيرا واذا رأيت سمة هناك رأيت نعيما واياه - [00:19:50](#)

ملكا كبيرا. هتبقى هناك ملك كبير في الجنة. اللهم ارزقنا الجنة وما يقرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بك من النار وما يقرب اليه من

قول وعمل احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:20:20](#)

هنا المدرسة الربانية. كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:20:40](#)